

٧٥. تفسير الجلالين، سورة الحج ١٣-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال سورة الحج مكية الا ومن الناس من يعبد الله الايتين. وهذا فيه نظرة ان اظهر ان كلها مكية - 00:00:00

او الا اذا ان خصمك من السنت ايات مدنیات وهي اربع او خمس او ست او سبع او ثمانون او سبعون اية او ثمانی وسبعون اية. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الناس ويا اهل مكة وغيرهم اتقوا ربكم اي عقابه بان تطیعوه. ان زلزلة الساعة - 00:00:18

الحركة الشديدة للارض التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو قرب الساعة شيء عظيم. في ازعاج الناس الذي هو نوع من العقاب يوم ترونها تذهل بسببها كل مرضعة بالفعل عما ارضعت اي تنساه. ما معنى قوله بالفعل ؟ حقيقة - 00:00:38

لا كلمة مرضع او مرضعة هل يوم القيمة هل يوم القيمة سيكون لك صلاة ترضع المرأة تخرج من قبرها. ويكون معها طفل ترضعه. نعم سؤال لا اذا هذا نقول كما نقول كما - 00:00:58

نقول هكذا. الطفل الصغير عندما يولد. تقول هو متكلم. هو متكلم بالقوة ام بالواقع هو ليس متكلم من الان. فنقول المتكلم بالفعل. معنى المتكلم بالفعل. يعني هو من شأنني ان يتكلم. هكذا قوله تعالى كل مرضعة يعني من - 00:01:20

من شأن ان ترضع ولكنها لا ترضع الان يعني يصح ان تقول عن المرأة التي لا ترضع يصح ان تقول عنها ماذا؟ مرضعة. بمعنى ان النساء من شأنهن ان يرضعن. نعم. اما لابد ان ان - 00:01:39

نقول هذا لماذا؟ هكذا قلت انها مرضعة بمعنى اسم فاعل واسم الفعل يدل على على الحال والاستمرار. معنى هذا ان مع طفل انها ترخرج من قبرها مع طفل ترضعه. والامر ليس كذلك - 00:01:52

الامر ليس كذلك صحيح. اذا معنى ما معنى بالفعل اي بالقوة يعني؟ مرضعة بالفعل يقولون بالفعل او بالقوة. كما نقول الانسان الطفل الصغير هو بالفعل ابو القوة يعني فيه القدرة على النطق لكنه ما زال لم ينطق بعد. طفل عنده شهر تقول هو متكلم بمعنى ان الله عز وجل اودع فيه القدرة او الفعلة اه على - 00:02:02

على الكلام. لكن عندما يتكلم ها ناطق بماذا؟ ناطق او متكلم الان بالحال. حلو انتا ناخد ناطق ومتكلم. واضح هذا؟ لذلك قال بعض اهل العلم ان رفض المرضعة لفظ المرضعة في اللغة العربية. الاصل انه يأتي بالتاء - 00:02:24

الافعال التي تختص بالنساء اذا اتينا منها بوصف بصفة مشبهة او باسم فاعل الليلة بالتاء المربوطة مثل حائض. هل نقول المرأة حائض انه لا يحضر الا النساء تناقش الى ماذا؟ الى التاء المربوطة. الى التاء المربوطة. وكذلك نقول مرضع. نقول هذه امرأة مرضعة - 00:02:41

المربوطة لماذا اتي بالتاء المربوطة هنا؟ قيل انه اتي بالتاء المربوطة ليبين انها مرضعة بالفعل ليست مرضعة في الحال لكن لو قلت تجعل كل مرضع قد يظن انها ترضع الان يوم القيمة. نعم ولكنه قال مرضعة بمعنى انها من شأنها ان ترضع. من شأنها ان ترضع وهذا معروف في اللغة انك اذا - 00:03:05

ان تأتي بالوصف المختص بالمؤنث وتقصد به انه بالفعل وبالقوة تأتي بالتاء المربوطة نعتذر لكل مرضعة بالفعل عام اربعة اي تنساه وتضع كل ذات حمل اي حب لا حملها. وترى الناس سكارى من شدة الخوف وما هم بسكارى من الشراب - 00:03:25

ولكن عذاب الله شديد فهم يخافونه. ونزل في النظر ابن الحارث وجماعة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم. قالوا الملائكة بنات

الله والقرآن وساطير الاولين وانكروا البعث واحياء من صار ترابا - 00:03:48

ويتبعوا في جداله كل شيطان مريض اي متمرد والمتمرد هو البالغ الغاية في العناد والعصيان. كتب عليه قضي على الشيطان عليه على الشيطان انه من تولاه اي اتبعه فانه يضل ويهدى يدعوه الى عذاب السعير اي النار - 00:04:03

يا ايها الناس ويا اهل مكة وغيرهم ان كنتم في ريب شك من البعث فانا خلقناكم اي اصلكم ادم. من تراب ادم خلق من تراب نحن خلقنا من ماء. ثم خلقنا ذريته من نطفة. الذرية خلقت من نطفة. وادم خلق من تراب. مني ثم من علقة وهي الدم الجامد - 00:04:23

من مضفة وهي لحمة قدر ما يمضغ بالاسنان. قدر الطعام الذي تمضغه بفمك. ولا ادق تصوير لهذه المرحلة من مراحل الجنين ولم 00:04:43

يعرفه الناس الا في هذا العصر. مخلقة مصورة تامة الخلق وغير مخلقة اي غير تامة الخلق. لنبين لكم كمال - 00:05:03

لتسدلوا بها على ابتداء الخلق على اعادته لتسدل بها في ابتداء الخلق على اعادته. ونقر مستأنف. يعني هذه جملة استئنافية كلام 00:05:29

جديد. لانه قبل ذلك اتى اه نعم لنبينه لم يقل لنبينه ونقره. يعني نقر ليس معطوفا على نبين. خلاص - 00:05:03

لنبين لكم ثم استأنف كلاما جديدا نقر ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى وقت خروجه ثم نخرجكم من بطون اتكم طفلا بمعنى 00:05:49

اطفالا ثم نعمركم ثم نعمركم لتبلغوا اشدكم اي الكمال والقوه وما بين الثلاثين الى - 00:06:08

في السن لا يدرى ما يقول لكي لا يعلم من بعد علم شيئا. يكون جاهلا يعني لكي لا يعلم شيئا - 00:06:08

من بعد علم. بعد ما كان عالما لا يعلم شيئا قال اكرمه من قرأ القرآن ايمان حفظ القرآن لم يصل بهذه الحالة. يعني الله يحفظ عليه 00:06:26

عقله لحفظ القرآن. وهذا امر مشاهد. وترى الارض هامدة يابسة - 00:06:46

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت تحركت وربت اي ارتفعت وزادت وابتلت من زائدة كل زوج صنف بهيج للتأكيد اي حسن جميل الشكل

والمنظر. ذلك المذكور من بدء الخلق للانسان الى اخر احياء الارض. فالله عز وجل ذكر - 00:06:46

في الايات السابقة دليلين على البعث. دليلين عقليين. دليل احياء الارض بعد الموت ودليل الخلق. ذلك بان بسبب ان الله هو الحق 00:07:06

عن يمين او شمال. اذا ثانى عطفه اي يثنى عنقه يمينا او شمالا تكبرا عن سماع الحق. ليضل ليضل بفتح الياء وضمها ليضل وليضل. 00:07:26

يعنى ثانى عطسه ليضله عن سبيل الله. او ثانى عطسه ليضل غيره - 00:07:46

عن سبيل الله اي دينه. لو في الدنيا خزي عذاب فقتل يوم بدر. هذا يقول نزلت في معين ولكن الازهر انها لم تنزل في معين ولا دليل 00:07:46

على هذا. ونذيقه لا دليل صحيح يعني. ونذيقه - 00:08:00

يوم القيمة عذاب الحريق اي الاحراق بالنار. ويقال له ذلك بما قدمت يداك اي قدمته. ذلك بما قدمته عبر عنه عن الانسان بهما باليدين دون غيرهما لان اكثرا الفعال تزاول بهما. قال بما - 00:08:00

حط يدك عبر عن الذات باليدين لان اكثرا الفعال تفعل باليدين. نعم كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. وهذا في القرآن نسبة الفعل الى اليدين. وان الله ليس بظلم اي بذى ظلم للعبيد فيعذبهم بغير ذنب. ومن الناس من يعبد الله على حرف - 00:08:20

فين اي شك في عبادته ذلك بما قدمت يداك في المخاطبة. نعم. مو لا بأس هذا التفاتات. التفاتات وهذا كثير في القرآن. التفاتات من من الغيبة الى الخطاب للتنبيه ولا يلزم ان يكون الخطاب انا تقصد يعني ان هذا لا نزلت في معين هو الخطاب المعين. تزيد غدا؟ لا لا يلزم 00:08:40

لا يلزم ان يكون الخطاب في القرآن - بل قد يكون لجنس الانسان. اذا قوله تعالى ذلك بما قدمت يداك. نعم هذا مثل قوله تعالى آآ يقول ربى لولا اخرتني لاجل قريب

فاصدق واكن من الصالحين. هذا آآ صفة المتكلم ليس في شخص معين انما في جنسي - 00:09:13

من ترك العمل حتى مات. نعم ذلك بمقادمة يداك اي قدمته. عبر عنه بهما باليدين دون غيرهما لأن اكثرا الفعال تزاول بهما وان الله ليس بظلام اي بذني ظلم للعبد فيعذبهم بغير ذنب - 00:09:32

ومن الناس من يعبد الله على حرف اي شك في عبادته. شبيه بالحال لي على حرف جبل في عدم ثباته. الحال يعني الواقع موجود حل في المكان الذي نزل به. على حرف جبل. والله عز وجل شبه الدين مثلا - 00:09:52

دي ارض هذه الطاولة مثلا. وهذا الرجل على حرف الطاولة لا يريد ان يدخل في الدين. لماذا هو على حرف؟ فان اصابه خير اطمأن به ودخل قليل الفتنة وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. وهذا المثل يضره الله للمنافق. وهذا يشبهه المثل الناري الذي ضربه الله عز - 00:10:09

لمنافق في سورة البقرة. نعم. قال اذا اضاء لهم مشوا فيه. واذا اظلم عليهم قاموا وقفوا. اذا اضاء لهم يعني اذا كان الدين فيه مصلحة لهم مشوا في مشوا في الدين. واذا اظلم عليهم كان فيه شدة قاموا. توقفوا لم يعملوا شيئا. نعم. قال ومن الناس - 00:10:29

من يعبد الله على حرف اي شك في عبادته. شبه بالحال على حرف جبل في عدم ثباته. عدم ثباته قد يقع في اي وقت فان اصابه خير صحة وسلامة في نفسي وماله اطمأن به. فرح بهذا الدين قال هذا الدين جيد. وان اصابته فتنة محن وسقم - 00:10:49

مرض في نفسي وماله انقلب على وجهه اي رجع الى الكفر. قال ابن عباس وهذه الاية قال ابن عباس والحديث عند مسلم نزلت لها سبب نزول نزلت في الرجل من الاعراب. كان يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام فيسلم. فاذا انتجت امرأته ولدت امرأته وانتجت خيله. قال هذا دين - 00:11:09

صالح ولدت امرأته غلاما وولدت خيله قال هذا دين صالح. وان لم تلد امرأتي ولم تنتج خير قال هذا دين دين سوء انقلب على وجهه رجع الى الكفر خسر الدنيا بفوائط ما امله منها - 00:11:29

خسر الدنيا لانه لم يأتيه لم يأتيه ما يريد من الدنيا. وكفر فخسر الدنيا والآخرة. خسر الدنيا بفوائط ما امله ما رجاه منها والآخرة الكفري ذلك هو الخسران المبين البين. يدعو يعبد من دون الله من الصنم وغيره ما لا يضره ان لم يعبد - 00:11:43

وما لا ينفعه ان عبده ذلك الدعاء هو الضلال بعيد عن الحق. يدعو لمن؟ اللهم ايه ده؟ ضر عبادته اقرب من نفعه. واللام هذا زايدة للتأكيد يعني تسمى لام ابتدائية. اصل الكلام من ضر عبده اقرب من نفعه. هذه جملة ابتدائية. ان نفع بتخييله. ينوب - 00:12:03

ويظن انه ينفع ولا ينفع. يتخيل انه ينفع ولا ينفع. لبئس المولى هو اي الناصر ولبئس العشير الصاحب هو. وعقب الشاك بالخسران بذكر المؤمنين في الثواب. وهذه آآ طريقة القرآن المعهودة. انه بعد ان يذكر خسارة - 00:12:28

الكافر يذكر ثواب المؤمنين. ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات من الفروض والنواقل جنات تجري من تحتها الانهار. ان الله تفعل ما يريد من اكرام من يطيعه واهانة من يعصيه. من كان يظن ان لا ينصره الله اي - 00:12:48

محمدنا نبيه هو على التفسير الصحيح فيها ثلاثة اقوال هذه الاية او قال الراجح الا ينصره هو ترجع الى ماذا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. فليندب بسبب اي بحبل الى السماء اي سقف بيته. السماء كل ما عليك سماء. والمقصود - 00:13:08

سقف البيت. يشده فيه وفي عنقه. يعني يربط الحبل في سقف البيت. يربط طرفا في سقف البيت. والطرف الآخر يجعله حول عنقه ليشنق نفسه. نعم. ثم ليقطع اي ليختنق به. ليختنق به بان يقطع نفسه من الارض - 00:13:28

نعم؟ يعني اذا قطع الحبل ورفع رجله من الارض ماذا سيحدث له؟ سيموت. سيموت. شنق نفسه. كما في الصحيح. مختار الصحيح يعني. فلينظر هل يذهبن كيده في عدم نصرة النبي ما يغrieve منها؟ المعنى فليختنق غيظا منها اي - 00:13:48

النبي فلابد منها. معنى الاية اجمالا من كان يظن ان لا ينصره الله. من كان يظن ان الله لن ينصر نبيه في الدنيا. والآخرة بسبب يعني فليقتل نفسه لعل قتله يذهب غيظا - 00:14:13

هذا كقوله تعالى قل موتوا بغيظكم ونموت بغيظكم. موتوا بغيظكم. يعني مت بغيظك فان الله عز وجل ناصر النبي وشئت ام ام ابيت.

نعم. فإذا ما يغيب ما هنا فاعل ليدهين - 00:14:29

الله يهدي من يريده هداه. قول الله يهدي من يريده هداه - 00:15:11
هاء انزلناه. قوله الله يهدي من يريده هداه وان الله يهدي من يريده هداه - 00:14:47
القرآن الباقى ايات بىنات ظاهرات حال بىنات حال من الايات وان الله يهدي من يريده هداه وان الله يهدي من يريده هداه معطوف على
اسمعنا فليغتنم غيظا منها فلابد منها. لابد منها لابد من نصرة النبي. وكذلك اي مثلت انزالنا الايات السابقة انزلناه اي - 00:14:47
اه هل يذهبن كيده ما يغفيظ كيده هو الفاعل هل يذهبن كيده؟ هل يذهبن كيده في عدم نصرة النبي ما يغفيظ ما يغفيظه منها

والله عز وجل قادر ايضا ان يهدي من لا يريد هداه فالله على كل شيء قادر. وارادته سبحانه وتعالى ليست مقيدة بل ارادته او قدرته سبحانه وتعالى ليست مقيدة بل قدرته مطلقة يقدر على ما يريد ويقدر على ما لا يريد. ان - 00:15:32

والذين هادوا هم اليهود والنصابين طائفة منهم قيل النصابين طائفة من اليهود. وقيل النصابين من الفعل اي انتقل من دين اي الكافرين يعني. نعم. وقيل نصابين قاموا يعبدون الكواكب. وقيل اخيرا ان الصابرين - 00:15:52

وادخال غيره من نارا ان الله على كل شيء من عملهم شهيد عالم به علم مشاهدة - 00:16:07

لماذا قال هذا قال انه الشهيد بمعنى العليم العليم فهذا فيه يعني شيء من التأويل. لماذا فيه شيء من التأويل؟ لأن الاشاعرة ينفون صفة الرؤية. ينفون صفة العين لله عز وجل - 00:16:27

يا نفونا صفة العين لله. نعم فالشهادة يلزم منها اثبات ماذا؟ اثبات الرؤية. فهو فهو يقول شهيد عالم به علماً مشاهدة. يعني شال ولا شهادة ماذا؟ علم. ليس شنب بصر يعني. نعم؟ قال المتر تعلم ان الله يسجد - 00:16:49

لـهـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ وـالـجـبـالـ وـالـشـجـرـ وـالـدـوـابـ وـكـثـيـرـ مـنـ النـاسـ الـأـمـطـارـ تـعـلـمـ أـنـ اللـهـ يـسـجـدـ
لـهـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ وـالـجـبـالـ وـالـشـجـرـ وـالـدـوـابـ أـيـ تـخـضـعـ لـهـ بـمـاـ يـرـادـ مـنـهـاـ وـكـثـيـرـ .

من الناس وهم المؤمنون بزيادة على الخضوع في سجود الصلاة. يعني سجود المؤمنين سجود حسي وسجود هذه الكائنات يقول معنوي معناه الخضوع. وكثير الحق عليه العذاب وهم الكافرون. لأنهم أبوا السجود المتوقف على اليمان - 00:17:33 السجود المتوقفة. صفة للسجود. أبو سجود المتوقف على اليمان. نعم. ومن يهـن الله يعني لا لا يقبل منه السجود إلا إذا أمن. لا بد أن

يؤمن اولاً بيسجد. ومن يهين الله يشقه من الشقاء. اشقي يشقي. فما له من مكرم - 00:17:53
مسعدين ان الله يفعل ما يشاء من الاهانة والاكرام. هذان خصماني اي المؤمنون خصم. والكفار الخمسة خصم ويطلق على الواحد
والجماعة. وهذه الاية لها سبب نزول في الصحيح ان في غزوة بدر - 00:18:13

ان في غزوة بدر اخرج علي وعيبد الله بن الحارث ومن الثالث؟ التي تسمع اقول لكم اسمه الحمد لله. نعم؟ الحمد لله في الصحيحين عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بربوا في بدر - 00:18:37

نعم وعن قتادة قال الصحيح هذا هو حمزة وصاحبيه وعليه وعبد الله بن الحارث ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. الكفار كانوا عتبى وصاحبى يوم بربوا في بدر. فالمعنى بالخصمان ماذا؟ هؤلاء الستة ثلاثة من المؤمنين - 00:19:24 وثلاثة من الكفار خرجوا للمبارزة يوم بدر قال هذان خصمان اختصموا في ربهم اي المؤمنون خصم والكافر الخمسة خصم ويطلق على الامر الحادي والحادية الصراحت انهم كانوا ثلاثة ام كانوا خمسة - 00:19:42

نعم كانوا ثلاثة كما في الصحيحين لم يكونوا خمسة. قال هذان خصمان اختصموا في ربهم اي المؤمنون خصم والكافر الخمسة خصم. وبطلة على واحد الجماعة اختصموا في ربهم اهـ فـ دينه فالذين: كفروا قطعوا لهم ثواب ما: نـا، بليسونها بعـنـ احـبـتـ بهـمـ النـاءـ

00:19:59

يصب من فوق رؤوسهم الحميم الماء البالغ نهاية الحرارة. يصهر يذاب بهما في بطونهم من شحوم وغيرها. وتشوى به الجلد ولهم مقام ومن حديد لضرب رؤوسهم كلما أرادوا أن يخرجوا منها أي النار من غم يلحقهم بها - 00:20:18
اعيدوا فيها ردوا إليها بالمقامع وقيل لهم نوقوا عذاب الحريق. أي البالغ نهاية الاحراق. نوقوا عذاب الحريق البالغ نهاية الاحراق. يعني لا عذاب ولا احرق بعد هذا العذاب. وقال في المؤمنين ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات - 00:20:40
تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا وفي قراءة من ذهب ولؤلؤ بالجر اي منهما با ان يرصن اللؤلؤ بالذهب يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ - 00:21:04

يرصن اللؤلؤ بالذهب ان يزيّن الترسير هو ماذا؟ التزيين وبالنصب لؤلؤة عطفا على محلّي من اساوره. وانت تعلمون ان المعطوف قد يعطى على المحل وقد يعطى على اللفظ. يعني قوله تعالى يحلون فيها من اساور. كيف نقول اساور - 00:21:25
نقول مجرور اللفظ المنصوب محلا. لماذا منصوب محلا؟ لانه مفعول به ليحلون. يحلون هم اساور. يحلون اساور الخير يا حلة. مبني مجھول ينصب مفعولين. المفعول الاول اصبح نائب فاعله هو والجماعة. والمفعول الثاني بقي كما هو اساوي. فاساور في الاصل ماذا - 00:21:49

مفعول هو مفعول به منصوب محلا مجرور لفظا. فاذا عطفت اللؤلؤ على الاساور اما ان تعطّفه على المحل واما ان تعطّفه على اللفظ.
اذا عطّفته على المحل هل ستنصبه؟ تقول لؤلؤة اذا عطّفت على اللفظ ستجره تقول ولؤلؤ هما قرأتان ولباسهم فيها حرير. هو - 00:22:09

محرم ليس الحرير المحرم لبسه في الدنيا على الرجال. المحرم لبسه على الرجال في الدنيا. وهو دوا في الدنيا إلى الطيب من قوله
وهو لا الله إلا الله وعودوا إلى صراط الحميد اي طريق الله محمود ودينه. والظاهر ان الآية عامة. خذوا إلى الطيب من القول - 00:22:31

في الدنيا والآخرة. لأن الله عز وجل قال نعم تحبّتهم فيها سلام. وآخر دعواهم ان دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحبّتهم فيها سلام.
وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. فلماذا يقصر هذا في الدنيا - 00:22:51

يعني قال وهو دوا إلى الطيب من القول. ما هو الطيب من القول؟ الذي اشار الله إليه في سورة يونس. قال تعالى دعواهم فيها
سبحانك اللهم. قيل انهم اذا ارادوا شيئاً من متع الجنة طعاماً او غير ذلك. قالوا سبحانك اللهم فاتى اليهم. نعم. وتحبّتهم
فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين - 00:23:06

فهذا في الدنيا وفي الآخرة. وهو لا الله إلا الله. وهدوا إلى صراط الحميد اي طريق الله محمود ودينه. ان الذين كفروا يصدون عن
سبيل الله طاعته وعن المسجد الحرام الذي جعلناه منسقاً ومتعبداً للناس سواء العاكف المقيم - 00:23:26

وفي قراءة سواء العاكف فيه المقيم فيه والبادي الطاري ومن يرد فيه بالحادي الباء زائدة بظلم اي بسببه با ان ارتكب منهياً ولو
بشتهم الخادم نذقه من عذاب اليم اي مؤلم اي بعضه. ومن هذا يؤخذ خبر ان - 00:23:46
اي نذيقهم من عذاب اليم مرة اخرى قوله ومن يؤتي بالحادي الباء ده اي ده بظلم اي بسبب الباء هنا المعنى السببية. يعني من يرد فيه
بالحادي من يرد فيه بالحادي - 00:24:06

لماذا قال لماذا اتي بالباء هنا قيل انها للتضمين. قيل انها كانت للتضمين. ما هو الفعل القريب من اراد الذي يأتي معه حرف الجر الباء
تليرون التضمين او لا زكرته اكثر من مرة. قلنا التضمين هو ان يأتي حرف جر - 00:24:24

يستخدم مع فعل اخر ليضمن معنى الفعل الآخر. يعني الان الفعل اراد هل يتعدى بنفسه ام يتعدى بحرف الجر ويتعذب بنفسه تقول
اراد الحادى اراد الحادى فلماذا اتي بالباء هنا؟ ليضمن الفعل اراد معنى الفعل ماذا هم - 00:24:44

ولقد همت به هم به. هم تأتي مع مدى الباء. فكان الله عز وجل يقول من هم بالمعصية في مكة عوقب بخلاف غير مكة فان غير مكة
اذا هم فيها الانسان بالمعصية فلم يعملها لم تكتب عليه - 00:25:07

ها بل من هم بسيئة فلم يعملها قد تكتب له حسنة اذا تركها خوفاً من الله عز وجل. اما الهم بالمعصية في الحرم امره عظيم. من يرد

فيه بالحاج بظلم يعني من يرید في او حتى من يهم - 00:25:24

من يرضي بالحاد بظلم او من يهم فيه بالحاد والالحاد معناه ماذا المعصية الالحاد هذا في اللغة الحد ايمانا الالحاد هو الميل. الميل عن الصراط المستقيم يشمل اي معصية. ليس المقصود بالالحاد هنا الكفر يعني. نعم - 00:25:41

الالحاد هذا قد يكون كفرا قد يكون معصية قد يكون بدعة قد يكون ارتكاب ما يوجب الحد. نعم. ومن يرد فيه بالحاد الباء زعيم بظلم اي بسببه اي بسبب الظلم بان ارتكب منها. لماذا قال بظلم؟ نعم. يعني كل من ارتكب معصية فهو ظالم. ومن يعمل سوءا او يغضب - 00:25:56

نفسه ثم يستغفر الله. فكل من فعل معصية فهو ظالم. فهذا اراد معصية او هم بعصية في الحرم وهو ظالم وده تأكيد لقبح هذه المعصية تأكيد لقبح هذه المعصية في الحرم - 00:26:19

بانه ارتكب منها وله بشتم الخادم. لو شتم خادمه حتى. نذيقه من عذاب اليم اي مؤلم اي بعضه. يعني هذا فيه تعظيم الحرم ان من عصى في الحرم معصيته في الحرم ليست كمعصيته في غير الحرم. قال ومن هذا يؤخذ - 00:26:37

خبر ان اي نذيقهم من عذاب اليم. ابن ان هذه؟ ان الذين كفروا الذين كفروا هذا اسم ان ويصدون عن سبيل الله. والمسجد الحرام الذي جعلناه لناس سواء العاکف فيه والبادی. هذه قراءة سواء والبادی. ومن - 00:26:53

بالحاد بظلمه نذيقه من عذاب اليم. اي نذيقهم من عذاب اليم. يعني من يرثي ان الذين كفروا اصل كلام ماذا ان الذين كفروا نذيقهم من عذاب اليم. نذيقه من عذاب اليم هذا خبر ماذا - 00:27:12

هذا خبر ان ولكنه حذف لدلاله جواب الشرط عليه اين جواب الشرط من شرطية ويرد اسم فعل الشرط. ونذقه جواب الشرط. جواب الشرط هذا دل على ماذا دل على معنى خبر ان. يعني خبر ان كما ذكر ان الذين كفروا نذيقهم من عذاب اليم. هذا واضح - 00:27:27

قال واذکر اذ بوأنا بینا لابراهیم مكان البيت لیبنيه وكان قد رفع من زمن الطوفان اي زمن نوح وامنناه لنا البيت اول ما بناه ادم عليه السلام. وامنناه الا تشرك - 00:27:49

بي شيئا وظهر بيتي الا تشرك بالجزم على اساس اننا ماذا عندكم اه بقالة حفص بالنصب صح لكم بالجهاز المحافظ لا تشرك بي شيئا. نعم. الا تشرك بي شيئا لان لا ناهية. وظهر بيتي - 00:28:08

من الاوثان للطائفين والقائمين المقيمين به. والرکع السجود جمع راكع وساجد اي المصليين واذن اي نادى. اذن اي نادى في الناس بالحج. فنادى على جبل ابي قبيس. يا ايها الناس ان ربكم بنى بيتك واوجب - 00:28:34

الحج اليه فاجبوا ربكم والتفت بوجهه يمينا وشمالا وشرقا وغربا فاجابه كل من كتب له ان يحج من اصحاب الرجال من امهات لييك اللهم لييك. نعم هذا وهذا لم يثبت فيه حديث والله اعلم بالصواب - 00:28:53

وجواب الامر يأتوك يا توك هذا جواب الامر اذن ياتوك. فعل مضارع مجزوم في جواب الطلب. يأتوك رجالا اي مشاة جمع راجل كقائم وقيام. يعني راجل ورجال على وزن قائم وقيام. وركبانا على كل ضامر اي بغير مهذول. مهذول يعني ماذا؟ عكس ثمین ضعیف - 00:29:14

وهو يطلق على الذكر والاثنى. ما الذي يطلق؟ كلمة ضامر هذه. ضامر يطلق على على الايه؟ على الجمل والنقب يأتيها حملا على المعنى من كل فج عميق ماذا يقصد بقول حمل؟ يعني كل ضامر معناه الجمع اي ضوامر. فكان الضمير للجمع حملا على المعنى - 00:29:34

لان الجمع معناه ماذا؟ معناه مؤنث. تقول هذه ضوامر. هذه ضوامر. فاتى بنون النسوة. حملا على المعنى. من كل فج اي طريق بعيد ليشهدوا اي ليحضروا منافع لهم في الدنيا بالتجارة. او في الاخرة او فيهما. والصحيح ان هذا عام منافع - 00:29:56

نعم مطلق ليشهدوا منافع نكرة في سياق الاتبات تفيد الاطلاق. فهذا يشمل المنافع في الدنيا والآخرة اقوال لمفسرين يعني ثلاثة اقوال اما في الدنيا او في الاخرة او فيهما معا. ويدركوا اسم الله في ايام معلومات اي عشر ذي الحجة او يوم عرفة او يوم النحر - 00:30:16

الى اخر ايام التشريق اقوال على ما رزقهم من بهيمة الانعام. الصحيح ان الايام المعلومات هي ايام التشريق على ما رزقهم من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم التي تنحر في يوم العيد. وما بعده من الهدايا والضحايا. الهدايا جمعتي. فكل - 00:30:35 منها اذ كانت مستحبة لماذا قال اذ كانت مستحبة نعم؟ لا اذا لم تكن مثلا دم لترك وجه يعني هو لو لو ترك واجبا في الحج لترك واجبا يلزم هذه صحيح - 00:30:54

الهدي الذي هو هدي جبران. جبران لترك واجب لا يؤكل منه. اما لهذه الذي وهذه شكراء يؤكل منه. اما قوله اذ كانت مستحبة فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لأن من هدي الشكران ما هو واجب. كهدي التمتع - 00:31:15 يعني هذه التمتع وهدي القرآن واجب ام ليس بواجب واجب ومع ذلك تأكل منه لانه هذه شكراء فالعلة في الاكل منه ليس كونه مستحبة انما العلة انه ماذا؟ انه هدي شكراء. هدي شكر لله عز وجل على ان وفقك للحج والجمع بين النسرين في سفر لانك جمعت بين الحج - 00:31:30

فيأكلوا منها اذ كانت مستحبة. الافضل ان يقول كلوا منها اذ كانت هادية شكراء. اذ كانت شكراء لله. اذ كانت شكراء لله. لأن هذا يوهم ان هدي التمتع لا يؤكل منه. يعني قد يفهم ان هذه التمتع لانها واجب. لـ يؤكل منه. قد يفهم منه ان الهدي الواجب لـ يؤكل منه. نعم وهذا ليس بصحيح طبعا - 00:31:52

واطعموا البائس الفقير اي الشديد الفقر. القول كلوا منها هل هذا امر على سبيل الوجوب ام على سبيل الندب؟ نعم. الجمهوري يقول انه على سبيل الندب على سبيل الوجوب لأن الاصل في الامر الوجوب كانت ظاهرية. ثم ليقضوا تفافهم اي يزيلوا - 00:32:15 ان يزيلوا او ساخهم وشعفهم كطول الظفر. الاوساخ والشعف كطول الظفر بعد ان يحلوا من احرامهم. وليوفوا بالتحفيف والتشديد. يعني يوفوا يوفوا. نذورهم من الهدايا والضحايا وليطوفوا طواف الافاضة بالبيت العتيق اي القديم لانه اول بيت وضع للناس - 00:32:33

وقيل العتيق يعني المعتوق من الجبارية يحفظه الله من الجبارية. ذلك خبر مبتدأ مقدر اي الامر او الشأن ذلك المذكور. ومن يعظم حرمات الله هي ما لا يحل انتهاكم فهو اي تعظيمها خير له عند ربه في الآخرة. واحلت لكم الانعام اكلا بعد الذبح الا - 00:32:59 لا يتلى عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة والدم الایة في المائدة. فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلة والتحرير لما عرض من الموت ونحوه. المعنى اذا قلت احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:33:24

نعم وحلت لكم الانعام الذي يتلى عليه. الا الذي يتلى عليكم. هل ما هذه؟ ما مستثنى جزء من المستثنى منه اين المستثنى منه الانعام اذا جعلت ماء مستثنى استثناء متصل ويجزء من الانعام سيكون المعنى ماذا؟ سيكون معنى وحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم اي الانعام التي - 00:33:45

لها عارض يجعلها حراما كأن تكون ميتة او موقودة او متربدة حاجة؟ اما اذا جعلت الاستثناء منقطع سيكون احل لك تكـن من الانعام ان لم يتلى عليكم يعني من غير الانعام - 00:34:08

من السباع وكل ذي مخلب من الطير. نعم. فان جعلت الاستثناء متصلة ستقول ان المستثنى ان لم يتلى عليكم هي الانعام ايضا التي عرضت لها ما يحرمها كان تكون موقودة او ميتة ومتربدة. اذا قلت ان الاستثناء منقطع ستجعل ما تعود على ماذا؟ تعود على ما هو غير الانعام كل ذي مخلب من - 00:34:19

آكل ذي نبي مناسبها وكل ذي مخلب من الطير. قال في الاستفقاء منقطع ويجوز ان يكون متصلة والتحرير لمعارضة من الموت ونحوه فاجتنبوا الرجس من الاوثان من للبيان. يعني من بيان الجنس - 00:34:39

ماذا قال مني للبيان؟ لانها لو كانت تبعيضية معنى ذلك انه ان الله يأمرك ان تترك بعض الاوثان. هو ده باطل هـ استلموا الريستة من الاوثان يعني اجتنبوا جنس الاوثان. بيان الجنس اي الذي هو الاوثان. اجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان. واجتنبوا قول الزور اي - 00:34:53

الشرك بالله في تلبيتهم او شهادة الزور. حنفاء لله مسلمين عادلين عن كل دين سوى دينه. غير مشركين به تأكـد لما قبله. يعني غير

مشركين تأكيد لحلفاء لان الحنيفة وغير المشرك. وهم حالان من الواو. اين الواو - [00:35:10](#)

اجتنبوا اول جماعة الحل منها حلفاء وغير مشركين ومن يشرك بالله فكأنما خر اي سقط من السماء فتختطفه الطير اي تأخذه بسرعة او تهوي به الريح اي تسقطه في مكان سحيق اي بعيد. فهو لا يرضي خلاصه. يعني شبه الله المشرك بضرب له مثلين - [00:35:27](#) -
المثل الاول تختطفه الطير اي تقطعه الطير. واذا كان المشرك قلبه مقطع بين الة متعددة. او تهوي به الريح تسقطه في مكان سبحانك
اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:35:47](#)